- الجملة الخبرية ← تتضمن أمراً له واقع يطابقه أو لا يطابقه.
- الجملة الإنشائية ← تتضمن أمراً لا واقع له يطابقه أو يخالفه.

الخبر:
- صادق: وافق مضمونه مفهوم الحال
- كاذب: خالف مضمونه مفهوم الحال

يفيد حصول الشيء أو عدم حصوله

الإنشاء:
- طلبي: ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب (أمر - نهي - استفهام - دعاء - تمني)
- غير طلبي: ما لا يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب (مدح - ذم - قسم - رجاء - تعجب)

المقصود بالإنشاء هو المعنى المصدري - فعل المتكلم نفسه و القاؤه هذا الضرب من الكلام

"الاستفهام"

- تعريفه: طلب حصول صورة المستفهم عنه في ذهن المستفهم
- التصديق: ادراك مطابقة النسبة الكلامية للواقع او عدم مطابقتها
- التصور: إدراك المسند إليه وحده او المسند وحده او النسبة وحدها أو اثنين من الثلاثة أو الثلاثة.

مثال التصديق ← أفهم محمد الدرس (سؤال عن نسبة الفهم)
مثال التصور ← أعلي في البيت أم أحمد (إذا أجيب علي - محمد الموجود)

"أدوات الاستفهام"

1. ما يستعمل لطلب التصور والتصديق معاً ← الهمزة.
2. ما يستعمل لطلب التصديق فقط ← هل.
3. ما يستعمل لطلب التصور فقط ← باقي الألفاظ.

* الفرق في الاستفهام بالهمزة في التصديق والاستفهام بها في التصور:
- ان الاستفهام بها في التصديق يكون عن نسبة يتردد الذهن في مطابقتها للواقع او عدم مطابقتها
- في التصور يكون التردد في التعيين.

حالات هل: بإيجاز

1. لا تدخل على المنفي ← لا تقول (هل لم يقم محمد) X
2. لا تدخل على جملة ذكر معها معادل ← (هل محمداً أكرمت أم..) X
3. مع الفعل المضارع تخلصه للاستقبال

*تخليص هل للمضارع للاستقبال جعلها أكثر تعلقاً بالفعل لم

1. لأن التصديق هو الحكم بالثبوت أو الانتفاء وهما من مدلولات الفعل.
2. تخليصها المضارع للاستقبال يدل على تأثيرها فيه

---

* باقي أدوات الاستفهام *

1. يطلب بـ(ما):
   - شرح الاسم ← ما الغضنفر (الأسد)
   - تفصيل مدلوله ← ما العنقاء (صفته)
   - حقيقة المسمى ← ما الإنسان (حيوان)
2. يطلب بـ(من) ← تعيين ذي العلم باسمه أو وصف معين له
3. «أي»: يسأل بها عن تمييز أحد الشيئين أو الأشياء التي اشتركت في أمر ما لتمييز حكم المجهول
4. «كم»: في الغالب للاستفهام - يسأل بها عن العدد
5. «كيف»: يسأل بها عن الحال، قد تكون مفعولاً أو حالاً
   - كيف أنت ← (عليل)
6. «أين»: يسأل بها عن المكان والظرف
7. «متى»: يسأل بها عن الزمان «ماضياً أو مستقبلاً»
8. «أيان» يسأل بها عن الزمان المستقبل خاصة.
9. «أنى»: يسأل بها عن
   - الزمان (بمعنى متى) ← «أنى يجيء»
   - الحال (بمعنى كيف) ← «أنى شئتم»
   - المكان (بمعنى أين) ← «أنى لك هذا»

"خروج معاني الاستفهام عن حقيقتها"

1. الاستبطاء ← ﴿متى نصر الله﴾.
2. التعجب ← ﴿مالي لا أرى الهدهد﴾
3. التنبيه على الضلال ← ﴿فأين تذهبون﴾.
4. الوعيد ← «ألم أؤدب فلاناً».
5. التقرير ← «ألست الإنسان الجامع للمحامد».

٦- الإنكار ← "أتلتمس الأعداء"
"أغير الله ..." "أهم يقسمون رحمت ربك"

٧- الإنكار للتوبيخ (ما بعده ماضي) ← "أعصيتا ربك"
(أو) (ما بعده مستقبل حنيف وقوية) ← "أتعصي ربك"

٨- التهكم: ﴿أصلاتك تأمرك﴾.

٩- التحقير: "من هذا".

١٠- التهويل والتفخيم: ﴿من فرعون﴾ في قراءة ابن عباس

١١- الاستبعاد: ﴿أنى لهم الذكرى ...﴾

فرق بينه وبين الاستبطاء: الاستبعاد غير متوقع / الاستبطاء متوقع لكنه جاء

« معاني أخرى »

١- الإقرار ← ﴿فهل أنتم مسلمون﴾ أي أسلموا
٢- الزجر ← أتفعل هذا ← انزجر
٣- التمني ← ﴿فهل لنا من﴾
٤- العرض ← ألا تنزل عندنا
٥- التشويق ← ﴿هل أدلكم على تجارة﴾
٦- التسوية ← ﴿أوعظت أم لم ...﴾
٧- النهي ← ﴿أتخشونهم ..﴾ لا تخشوهم
٨- النفي ← ﴿هل جزاء الإحسان إلا ...﴾
٩- التعظيم ← "من للمحافل والجحافل .."
١٠- التكثير ← ﴿وكم من قرية أهلكناها﴾

« العلاقات بين المعاني الحقيقية والمجازية »

١- سببية
٢- إطلاق وتقييد
٣- اللزوم
٤- التضاد

« علم البديع »

نشأته:

١- الشعراء أمثال أبي نواس ← يستعملونه دون معرفة اسمه
٢- الجاحظ ← أخرج إعجاز القرآن - البيان والتبيين
٣- ابن المعتز ← تتبع ما جاء في القرآن والحديث والشعر وأخرج كتاب البديع فيه ١٧ نوع
٤- عاصره قدامة بن جعفر ← ألف كتاباً سماه نقد قدامة أتى فيه بـ ٢٠ نوعاً اتفق مع ابن المعتز في ٧
٥- جاء أبو هلال العسكري ← ٣٧ بابا
٦- ابن رشيق القيرواني ← شرك الدين الشامي ← ٩٠ باب
٧- صفي الدين الحلي ← ١٤٠ نوع.

البديع:

لغة: الغريب من بدع الشيء إذا كان غاية فيما هو فيه
اصطلاحاً: علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة.

الفرق:
١- علم المعاني ← يعرف به مطابقة الكلام لمقتضى الحال.
٢- " البيان ← " " إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة.
٣- " البديع ← " " وجوه تحسين الكلام

« الطباق »

لغة: الجمع بين شيئين.
اصطلاحاً: الجمع بين معنيين متقابلين.

صوره:
- اسمين (الأعمى - البصير)
- فعلين (تعز - تذل ، تؤتي - تنزع).
- حرفين (لها - عليها) (على - لي)
- اسم وفعل (ميتاً فأحييناه - ضالاً فهدى).

أقسامه:
- طباق إيجاب: اللفظان فيهما معنى موجب (ينفع - يضر)
- طباق سلب: اللفظان أحدهما أمر والآخر نهي - مثبت ومنفي - (لا تخشوا - اخشوا)

" مواضع الفصل "

١ كمال الاتصال:

- بأن تتحد الجملتان خبراً أو إنشاءاً ، وتكون الثانية لها صلة وثيقة بالأولى

وفي هذه الحالة : نفصل بينهما فلا تجري الواو العاطفة لما بينهما من ربط معنوي

وصل ← ⑨ / فصل ← ✗

يتحقق كمال الاتصال بـ :

① **التوكيد :**
- **لفظي :** أن الجملة الثانية اتفقت مع الأولى في لفظهم « وما الدهر إلا من رواة قصائدي »
- **معنوي :** اختلفتا مفهوماً لكن معنى إحداها لازم لمفهوم الأخرى « ذلك الكتاب لا ريب فيه »
- **فائدته :** دفع الغلط في الجملة الأولى أو النسيان أو سبق اللسان

② **البدل :**
- **غرضه :** إذا كان في الجملة الأولى قصور في الوفاء بالمعنى فتحتاج لجملة ثانية أوفى منها في أداء المعنى .
- **أنواعه :** ١ البعض من المتبوع « واتقوا الذي أمدكم ...... وجنات و... »
  ٢ بدل اشتمال من المتبوع « قال ياقوم اتبعوا المرسلين ... مهتدون »

③ **عطف البيان :**
- **غرضه :** كشف الخفاء وإزالة الإبهام عن الجملة الأولى
- **مثاله :** « فوسوس إليه الشيطان .... يبلى »

---

٢ شبه كمال الانقطاع :

- عندما تستوفي جملتان أسباب الوصل لكن عطف أحدهما على الأخرى موهم

يترك العطف ويفصل بينهما لدفع التوهم .

* وتظن سلمى أنني أبغي بها بدلاً أراها في الضلال تهيم "

---

٣ شبه كمال الاتصال :

- الجملة الثانية قوية الارتباط بالأولى .
- اتحدا خبراً وإنشاءاً .
- الجملة الأولى مثيرة لسؤال تصلح الثانية للجواب عنه .

* **مثاله :** " السيف أصدق أنباءً من الكتب ... في حده الحد بين الجد واللعب .
  " إنه ليس من أهلك ... إنه عمل غير صالح "

يسمى الفصل هنا ← استئنافاً .

* **أضرب الاستئناف**
- **عن سبب عام :** السامع يجهل الحكم من أصله « قلت عليل .. سهر دائم ... »
- **عن سبب خاص :** السامع نفى جميع الأسباب إلا سبباً واحداً تصوره « وما أبرئ نفسي إن ... »
- **عن غير سبب :** لا الأول ولا الثاني إنما هو شيء متعلق بالجملة الأولى « فقالوا سلاماً .. قال سلام »

---

٤ كمال الانقطاع بلا إيهام :

- تختلف الجملتان خبراً وإنشاءً
- أنواعه :
  ① إحدى الجملتين خبرية لفظاً ومعنى والثانية إنشائية لفظاً ومعنى
  " ولا تستوي الحسنة ... ادفع بالتي ... "
  " لا تشترى العبد إلا والعصى معه ... "
  ② الجملتان فتختلفان خبراً وإنشاءً بالنظر للمعنى فقط

مواضع الوصل :

١ كمال الانقطاع مع الإيهام :

- عند اختلاف الجملتين خبراً وإنشاءً مما يقتضي الوصل بينهما
- الفصل بينهما يوهم خلاف المقصود .

مثال : لا وشفاه الله - لا ويرحمك الله .

ملحوظة
- **الوصل :** عطف الكلام بعضه على بعض بالواو خاصة
- **الفصل :** هو ترك ذلك العطف .

الإيجاز

تعريفه : عرض المعاني الكثيرة في ألفاظ قليلة مع الإبانة والإفصاح ليسهل تعلقها في الذهن وتذكرها عند الحاجة.

أنواعه :

1 إيجاز القِصَر : إذا تضمنت العبارات القليلة معاني كثيرة دون أن يكون في تركيبها لفظ محذوف حِكَم - أمثال

مثاله : " خذ العفو وأمر ... " ، " ألا له الخلق والأمر "

تتجلى فيه أقدار البلغاء وبراعتهم

2 إيجاز الحذف : عرض المعاني الكثيرة في عبارات أقل منها بحذف شيء من تركيبها مع عدم الإخلال بالمعنى

" ولكم في القصاص حياة "

---

* أنواع إيجاز الحذف

حذف مفرد ← من هذا ← هادي يهديني حذف (هذا)

حذف جملة ← (ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره) فعل ما فعل ليحق

(عند بارئكم فتاب عليكم) (فامتثلتم الأمر)

حذف أكثر من جملة

(فقلنا اضربوه ببعضها كذلك)

(اذهبا الى ... فدمرناهم)

أكل

(حرمت عليكم الميتة)

* أدلة الحذف :

1 - يدل العقل على أن في الكلام حذفاً ويدل العرف على تعيين المحذوف

2 - ~ ~ ~ وحده ~ ~ ~ ~ (واسأل القرية) أصحاب

3 - يدل الشروع في الفعل على تعيين المحذوف (بسم الله) أبدأ

* نوعا الحذف :

1 - لا يقام شيء مقام المحذوف في مكانه ويكتفى بالقرينة التي تلوح به " وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر "

2 - أن يقام مقام المحذوف ما يدل عليه في مكانه " فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم " فلا لوم عليّ

---

2 التوسط بين الكمالين :

- وذلك إذا اتحدت الجملتان في الخبرية أو الإنشائية ولم يكن مانع يوجب الفصل بينهما ، ومواضعها 8 :

1 اتفاق الجملتين في الخبرية لفظاً ومعنى ← " إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم "

2 ~ ~ ~ الإنشائية لفظاً ومعنى ← " اصبروا وصابروا ورابطوا ... "

3 ~ ~ ~ الخبرية من حيث المعنى ولفظهما إنشاء ← ألم أنصحك وألم أحذرك

4 ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ولفظ الأولى خبر والثانية إنشاء ← " نصحتك بالتقوى وألم أحذرك من المعصية "

5 ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ولفظ الأولى إنشاء والثانية خبر ← " ألم يؤخذ عليهم .... ودرسوا ما فيه "

6 اتفاق الجملتين في الإنشائية من حيث المعنى واللفظان خبران ← " لا تعبدون إلا ... وبالوالدين إحسانا "

7 ~ ~ ~ ~ من حيث المعنى ولفظ الأولى خبر والثانية إنشاء نفس المثال

8 ~ ~ ~ ~ ~ حيث المعنى ولفظ الأولى إنشاء والثانية خبر " اذهبا فلان وتجرو بجامه "

" ما يجول في الصدور من معاني وتعبيرنه :

1 - التعبير على قدر المعاني ← مساواة.

2 - التعبير أقل من المعاني (مع عدم الإخلال) ← إيجاز.

3 - يزيد التعبير عن المعنى (بدون عبث) ← إطناب.

« المقابلة »

(تعريفها): أن يؤتى بمعنيين متوافقين (غير متقابلين)

أو معان متوافقة ثم يؤتى بما يقابلها

(صورها):

- مقابلة معنيين بمعنيين (ناصح وفي X غشاش غادر)
- ~ ٣ X ٣ (يحل لهم الطيبات X يحرم عليهم الخبائث)
- ~ ٤ X ٤ (أعطى واتقى وصدق بالحسنى - لليسرى / بخل استغنى كذب ~ - للعسرى)
- ~ ٥ X ٥
- ~ ٦ X ٦

---

* الفرق بين الطباق والمقابلة

١ الطباق: حدوث توافق بعد تناقض

١ المقابلة: حدوث التناقض بعد التوافق

(المساواة)

تأدية المعنى المراد بعبارة مساوية له

الألفاظ على قدر المعاني

- ستبدي لك الأيام ما ....
- (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره)
- (من كفر فعليه كفره)

(الإطناب)

* أنواع الحشو: لا يفيد المعنى: (صداع الرأس) ← الصداع لا يكون إلا في الرأس

يفيد المعنى: (الشجاعة - الندى - الصبر) ← حشو مفيد

* ذكر الخاص بعد العام ← الخاص أولا - ثانيا لفضله

(تنزل الملائكة والروح)

(الصلوات والصلاة الوسطى)

(التذييل) جملة عقب الجملة الأولى تشتمل على معناها توكيدا لها

(أنواعه)

١) يجري مجرى المثل ← (وقل جاء الحق ... إن الباطل كان زهوقا)

٢) لا يجري مجرى المثل ← (ذلك جزيناهم بما ... وهل نجازي إلا ...)

(ضربان)

- تذييل لتأكيد منطوقه
- ~ ~ مفهومه (وما أبرئ نفسي ...)